

المجلس 2 من شرح فصول في (التحلي بالفضائل والتخلي عن الرذائل) (من) الآداب الشرعية (لابن مفلح | العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وآله وآله وحده لا شريك له. شهادة العبادة والتوحيد. وآله وحده ان محمداً عبده ورسوله. شهادة - 00:00:00

اتباع والتجريد اما بعد فهذا هو المجلس الثاني من الدرس الثالث من برنامج منتخب الأبواب والفصول والمفروء فيه هو فصول منتخبة في التحلي بالفضائل والتخلي من الرذائل ومودة الاخوة من كتاب الآداب - 00:00:20

الشرعية الكبرى للعلامة أبي عبدالله ابن مفرح الحنبلي رحمه الله تعالى. وقد انتهى بنا البيان الى قوله وعن عمر رضي الله عنه نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله - 00:00:40

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن عمر رضي الله انه قال لرجل وهو يعظه لا تتكلم فيما لا يعنيك واعتنز عدوك واحذر صديقك الامين الا من يخشى الله - 00:01:00

او يطیعه ولا تمش مع الفاجر فيعلمك من فجوره ولا تطلعه على سبک ولا تشاور في امرک الا الذين يخشون الله وعن علي رضي الله عنه انه قال لرجل وكرهوا له وكره له صحبة احمق فلا تصحب اخا الجهل - 00:01:20

ايک واياد يقاس المرء يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ما شاه. هو ما شاء. اذا هو ما شاء اذا هو ما شاه قياس النعل بالنعل اذا ما هو حاذاه وللشیء على الشیء مقاييس واباه - 00:01:40

وللقلب على القلب دليل حين يلقاءه. وعن ابي قلابة عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال من فقه الرجل مدخله وممشاه والفة قال ابو قلابة الا ترى الى قول الشاعر عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرین بالمقارن يقتدي. وقد قيل - 00:02:00

وما ينفع الجرياء قرب صحة اليها ولكن الصحیحة تجرب. وعن ابن عون قال اقل ما اقل معرفة قوله رحمه الله تعالى وعن ابي قلابة عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال من فقه الرجل مدخله وممشاه والفة هذا من حكم - 00:02:20

بالدرداء الانصاري رضي الله عنه فانه جعل من فقه الرجل معرفته كيف يدخل في داره او في امر ما ومن فقه مشاه في ما يسلكه من طريق او يلزمها من هيئة والفة اي من يصاحبه ويقارنه. لان للصاحب في الصاحب - 00:02:40

اثرا فمن كان فقيها وفق الى ما ينبغي في امر مدخله وممشاه والفة ومن كان مضينا لما ينبغي احكامه في هذه الامور الثلاثة كان ذلك دليلا على ضعف عقدة رأيه. نعم. احسن الله اليك. وعن ابن عون قال اقل معرفة تسلم. وعن يونس ابن عبيد. قوله اقل معرفة تسلم - 00:03:10

اي اقل من تخره خدلا واصحابا من الناس تسلم فان كثرة الالحاد والاصحاب ابي والاخلاع تختلط بها الامور. وخلطة الناس دخان القلوب كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كلام له هذا معناه فان القلوب - 00:03:40

ترروا بما يجري من المكالمة والمصاحبة للخلق. فاذا كثروا عليها اثروا فيها. نعم وعن ابن عون قال اقل معرفة تسلم عن يونس ابن عبيد قال اذا وثقنا بمودة اخينا لم يضره الا يأتينا وعن - 00:04:12

اسحاق قال كان بين عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد القطان مودة واخاء مودة مودة مودة وآخاء كانت السنة تمر عليه ما لا يلتقيان فقيان لاحدهما في ذلك فقال اذا تقارب القلوب لم يضر تباعد الاجسام او كلمة - 00:04:32

نحوها ولقد ابلغ القائل في هذا حيث يقول رأيت تهاجر الالفين برا اذا اصطلحت على الود القلوب ليس يواظب الالام الا يواظب الالام الا.

الالام ما يلم بصاحبها ويمر - 00:04:52

عليه ويجتمع به فهو ملم به يعني مجتمع به. نعم. وليس يواظب الالام الا ظنن في مودته للظنن اي متهم في صحبته. نعم.

وعن بشر من قال احب اخواني - 00:05:12

ايا من لا يراني ولا اراه. وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال ان الرحيم تقطع وان النعم تكفر. ولم يرى مثل تهاوت القلوب روى ذلك

الخطابي كله في كتاب العزلة الا قوله الا قوله وما ينفع الجرباء. وذكر ابن عبد البر قال علي ابن ابي طالب - 00:05:32

وما ينفع الجرباء يعني البيت المتقدم. ما ينفع الجرباء قرب صحيحته. نعم. وذكر ابن عبد البر قال علي ابن ابي طالب لا تؤاخى

الاحمق الفاجر فاما الاحمق فمدخله ومخرجه شين عليك. واما الفاجر فيزن فيزین لك فعله ويود انك مثله. وقال - 00:05:52

رضي الله عنه لا خير في صحبة من يجتمع فيه هذه الخصال من اذا حدثك كذبك و اذا انتمنته خانك و اذا انتمنك اتهمك و اذا انعمت

عليه كفرك و اذا انعم عليك وقال ايضا وقال ايضا اصحاب من ينسى معروفة عندك ويدركك - 00:06:12

عليك وذكر للرياشي عن الاصمسي قال ما رأيت شعرا اشبه بالسنة من قول عدل بالسنة. اشبه بالسنة من قول ابن ثابت عن المرء لا

تسأل وسل عن قرينه فكل قرينه بالمقارن يقتدي. وصاحب اولي التقوى تدل من تقاهم - 00:06:32

ولا تصحب الارض فترضى مع الردي. قال ابن عبد البر رحمة الله قال الشاعر فلا تصحب اخا الجهل واياك واياه فكم من جاه او ذا

حليما حين واخاه يقاس المرء اذا ما هو ما شاه. قوله ما رأيت بيتا اشبه - 00:06:52

السنة اي لمشابهته لحديث ابي هريرة عند ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء على دين خليله فهذا

البيتان في تصديق المعنى وقد رواهما ابن بطة في الابانة الكبرى - 00:07:12

يرحمك الله. نعم قال عمر رضي الله عنه الناس بازمانهم اشبه منهم ببابئهم. وقال علي رضي الله عنه خالط المؤمنة بقلبك وخالف

للفاجر بخلقك كان يقال يمتحن الرجل في ثلاثة اشياء عند هواه اذا هو وعند غضبه اذا غضب - 00:07:32

وعند طمعه اذا طمع. وقال سفيان الثوري اذا اردت ان تعرف ما لك عند صديقك فقال علي خالق المؤمن بقلبك وخالف الفاجر بخلقك

يعني بظاهرك. واما المؤمن فتختاله بباطنك وقال سفيان الثوري اذا اردت قال عمر الناس بازمانهم اشبه منهم ببابئهم اي انهم

يلحقهم من التأثير بزمانهم - 00:07:55

اكثر من الشبه الذي يلحقهم ببابئهم. فشبه الاباء جسماني وشبه الازمان روحاني فيتأثر الناس بازمانهم اكثر من تأثيرهم ببابئهم. وفي

هذا يقول ما لك بن دينار الناس مجبولون على تشبه بعضهم ببعض. رواه ابن بطة في الابانة. نعم - 00:08:24

فقال سفيان الثوري اذا اردت ان تعرف ما لك عند صديقك فاغضبه. فان انصفك والا فاجتنبه. كان يقال لا لا تؤاخذين خصيا ولا ذميا

ولا ولا نوبيا فانه لا ثبات لمظلوم لمودتهم. قال الاحنف بن قيس ما كشفت احدا قط الا - 00:08:54

او جدته دون ما كنت اظن الا وجدته دون ما كنت اظن. فاق كان سفيان الثوري رحمة الله يتمثل بهذه الابيات ابن الرجال اذا يعني

امتحنهم ابن الرجال اذا اردت اخاءهم - 00:09:14

تم امورهم وتفقد. اذا غفرت بذني الامانة والتقوى فبه اليدين قرير قرير عين فاشدد ودع التذلل والتخشع قرب الذي ان تدني

منه يبعدين منه. ان تدنوا منه يبعدون - 00:09:34

قرب الذي ان تدنوا منه يبعد. وقال اخر قد كنت احمد امري فيك مبتدأ فقد ذمنت تمام فقد ذمنت الذي حمدت في الصدر فقال

اخر ولا تسمح بحظك منه بل كن بحظك من مودته ظفينة ظنن - 00:09:54

هنا بمعنى ايش؟ بخيلا من ضنن تجي على معنيين ظنن بمعنى بخيل ظنن بمعنى اتهم وقال اخر قال ابن عبد البر رحمة الله

اجمعوا على القول بان الله تعالى تفرد بالكمال ولم يبرأ ولم ولم يبرء احدا من - 00:10:14

صاد ولم يبرئ ولم يبرأ احد من النقصان. نعم. ولم يبرأ احد من النقصان فسبقت الامر بالمعرفة الاجماع نقل الاجماع على ان الله

تفرد بالكمال. وانه لم يبرأ احد من النقصان فكل احد فكل احد - 00:10:36

والله عز وجل ناقص. نعم. وسبق في الامر بالمعروف فيمن يجب هجره هل يجوز الهجر بخبر واحد؟ السوء المقصود بالكمال هنا الكمال الالهي. واما الكمال البشري فلا مدخل له في هذا الاجماع. ولذلك اذا قيل فلان انسان - [00:10:56](#)

يعني بالنسبة للكمال البشري والكمال البشري له ركناً العلم والعمل واعلى الناس فيه هو النبي صلى الله عليه وسلم لما في الصحيح ان لاعلمكم بالله واخشاكم له انا نفسيه صلى الله عليه وسلم - [00:11:16](#)

نعم. فسبق في الامر بالمعروف فيه من يجب هجره هل يجوز الهجر بخبر واحد؟ وقول معاذ رضي الله عنه اذا كان لك اخ في الله تعالى افلا تمارس ولا تسمع فيه من احد فربما قال لك ما ليس فيه فحال بينك وبينه. وذكر ابن عبد البر في مكان اخر انه - [00:11:41](#)

قال ولا تسأل عنه احدا فلربما اخبرك بما ليس فيه فحال بينك وبينه. قال بعضهم اردت لكي ما تراني زلة ومن ذا الذي يعطي الكمال فيكمel. يعطي الكمال. ومن الذي يعطي الكمال يعطي؟ يعطي الكمال فيكمel - [00:12:01](#)

يعطي الكمال فيكمel. قال جعفر بن محمد لقد عظمت منزلة الصديق عند اهل النار الصديق. نعم. لقد عظمت منزلة الصديق عند اهل النار الم تسمع الى قوله تعالى حاكيا عنهم فما لنا من شافعين ولا صديق حميم. وقال - [00:12:21](#)

علي رضي الله عنه لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ الصديق في غيبته وبعد وفاته. وكان ابو العباس السفاح اذا تعاد اثنان من اهل بطانته لا يسمح من احدهما لا لا يسمح من احدهما بصاحبه شيئا. لا يسمع لا يسمع. اللي معه طبعة الرسالة لا يسمع [00:12:41](#) لا يسمعون لا بالحاء ولا بالعين عندك بالعين لا يسمعك نعم لا يسمع من احدهما في صاحبه شيئا وان كان عدلا ويقول العداوة ويقول العداوة وتدين العدالة. فقال علي رضي الله عنه ابن لصديقك كل المروءة. ولا تبدل له كل الطمأنينة. واعطه من نفسك كل المواساة ولا [00:13:01](#)

اليه بكل الاشارات. وقال بعضهم من عالمة الصديق ان يكون لصديق صديقه صديقا. ولعدو صديقه عدوا. انشد بعضهم عدو يا صديقي [00:13:23](#) داخل في عداوتي. صديقي. عدو صديقي داخل في عداوتي. عدو صديقي داخل في عداوتي - [00:13:43](#) واني لمن ود الصديق ودود. فلا تقترب من ود الصديق. واني لمن ود الصديق ودود. لمن ود الصديق ودود. نعم. واني لمن ود الصديق ودود. فلا تقترب مني وانت عدوا - [00:13:43](#)

فالخير منك بعيد. وانشد المبرد هذين البيتين مبرد. وانشد المبرد هذين البيتين على ما بعضهم صديق صديق عدوي داخل في عداوتي واني على ود الصديق صديق وعاد الذي عاد واهواله - [00:14:03](#) [00:14:23](#) فيه ما لا يعلمون. جمع جمع كسرى يوما اصحابه فقال لهم

يعني المقدمين من اصحابه. فقال لهم من اي شيء انتم اشد حذرا؟ قالوا من العدو الفاجر والصديق الغادر فقال موسى بن جعفر اتق العدو وكن من الصديق على حذر. فان القلوب انما سميت قلوبنا لتنقلبها. قال منصور الفقيه - [00:14:43](#) مودة ماذق مزج المرارة بالحلوا يحصي الذنوب عليك اياك الصداقة للعداوة. وقال صالح ذا وتر تمرء فاحذر عداوته. يزر من يزرع الشوك هدى وترت امراً فاحذر عداوته اذا وترت امراً فاحذرت امراً الحقت به نقصا فترت نعم اذا وترت امراً فاحذر عداوته - [00:15:03](#)

من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا. ان العدو وان ابدي مسالمة اذا رأى منك يوما فرصة وثباً فقال ابن الرومي عدوك من صديرك مستفاد واقل ما استطعت من الصعاب فان الداء اكثرا ما تراه يكون - [00:15:33](#)

من الطعام او الشراب فقال اخر اذا ما المرء كان له صديق فبر صديقه فرض عليه ان وان انه الصديق اقام يوما ان عنه الصديق اقام يوما فوجه البر ان يسعى اليه. فوجه البر - [00:15:53](#)

بان يسعى اليه وان كان الصديق قليل مال يضيق بذرعه ما في يديه فمن اسنى فعال المرء الا يظن ان على الصديق بما لديه. وقال عائشة وقالت عائشة رضي الله عنها لم اعط الابوين الا وهمما يؤيدان الدين ولم - [00:16:13](#)

عليها وهم يدينان الدين. الا وهم يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا يأتيانا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طواف انها لبكرة
وعشية البخاري هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشية؟ وفي الصحيحين قول عائشة لعبيد - [00:16:33](#)
ابن عمير ما يمنعك من زيارتها؟ قال ما قال الاول زر غب زر ابا تزداد حبا. وروي بساند ضعيف مرفوعا اهجر غبا تزداد حبا. اخذه
الشاعر فقال اذا شئت ان تقل فزل فزر متواترا. وان شئت ان تزداد حبا فزره - [00:16:53](#)
ولعلي ابن ابي طالب كاتب اني رأيتكم لي محبواولي حين اغيب صبا. ولبي حين اغيب يعني مائلا الي بشدة. فالصباة من اشد المحبة.
نعم فهجرت لا لملامة فهجرت لا لملامة حدثت حدثت ولا استحدثت - [00:17:13](#)
حدثت ولا استحدثت ذنبنا الا لقول نبينا زوروا على الايام غبا. ولقوله من زار غبا منكم يزداد حبا. ذكر المصنف رحمة الله تعالى في
هذه الجملة من احكام مودة الاخوان اتخاذ - [00:17:43](#)
بينهما. وذكر فيها توسيع الشرع. في الامر ان الانسان قد تتكرر زيارته لصاحب في اليوم والليلة لشدة ما بينهما من المودة. وقد تختلف
باعتبار الحال. واورد فيها حال النبي صلى الله عليه - [00:18:03](#)
وسلم مع ابي بكر في مكة فقد كان يأتيه طرف النهار بكرة وعشية وترجم عليه البخاري هل يزور صاحبه كل يوم او بكرة وعشيا
للاعلام بان ذلك جائز. واما حديث زر غبا تزداد حبا - [00:18:23](#)
 فهو حديث ضعيف روی من وجوه لا تثبت واكابر الحفاظ على تضييفه وانما هو مثل من امثال العرب كما قال عبيد بن عمير ما قال
الاول زر غبا تزداد حبا وهذا التركيب في لسان - [00:18:43](#)
الاوائل اذ يقولون قال الاول يريدون بذلك امثال العرب السائرة بينهم والى مثل هذا اشار النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي
مسعود البدرى رضي الله عنه عند البخاري انه قال ان مما - [00:19:03](#)
ما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت. يشير بذلك الى ما كان شائعا عند العرب من الامثال التي تناقلوها
ومنها ما كان من كلام الانبياء الاول ومنها ما يكون من كلام الحكماء. فهذه الجملة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هي من كلامك - [00:19:23](#)
الانبياء الاول واما زر غبا تزداد حبا فهي من كلام الحكماء الاوائل. والمقصود بذلك ان يزور الانسان يوما ويترك يوما وهكذا. نعم. وقال
سفیان ابن عبیینة فضع الزيارة حيث لا یزري بنا کرم - [00:19:43](#)
المرور ولا یعاب الزائر. وقال ابن عبدالبر ولبعض اهل هذا العصر ازور خليلي ما بدا لي هشه منه البشاشة والبشر. فان لم يكن
هش وبشت تركته. لم يكن هش وبشت وبشت تركته. فان لم - [00:20:03](#)
لم يكن هش وبشت تركته ولو كانت اللقية الولاية والبشر. وحق الذي ينتاب داري زائرا. طعام وبر قد تقدمه طعام وبر يعني احسان
اليه. طعام وبر قد تقدمه بشروق وقال بعضهم اذا مرضتم اتیناكم نزوركم وتذنبون فنقم نزوركم. اذا مرضتم الابيات - [00:20:23](#)
في النسخة لا لا اقول يشكلونها ولا ما يشكلونها الابيات. نعم اذا مرضتم اتیناكم نزوركم وتذنبون فنأتبكم ونعتذر. وقال مصعب بن
عبد الله الزبيري ما لي مرضت لم يعدي عائد منكم ويمرض كلبكم فاعود. وانشد المبرر عليك باقلال الزيارة انها تكون اذا - [00:20:53](#)
الى الهجر مسلكا فاني رأيت القطر يسأم دائمًا ويسأل باللادي القطر يستوي دائمًا فاني رأيت القبر يسأم دائمًا ويسأل باللادي اذا هو
امسك. اي رأيت المطر اذا تتابع وكثير فاذى الناس - [00:21:28](#)
ملوه اذا انقطع رفعوا ايديهم في سؤاله. نعم. وادعى ابو بكر نجي ان البنديجي وادعى ابو ابو بشر البيني البنديجي احسن
عليك. وادعى ابو بكر البنديجي ان البيتين له في شعر طويل. فقال ابو تمام وطول لقاء المرء - [00:21:48](#)
الحي مخلق مخلق. وطول لقاء الموت. البدع ثوب خلق اذا بلي وفني. نعم وطول لقاء المرء في الحي مخلق لذى باجديه فاغترب
تتجددى. تتجددى فاني رأيت الشمس محبة على الناس ان ليست ليست عليهم بسرمد. قال ابن وكيع ان - [00:22:18](#)
كان قد بعد اللقاء فودنا باق ونحن على النوى احباب. كم قاطع للوصل يؤمن وده يعني ايه؟ انت يعني قيل لاهل العربية ما سرمت؟
قال سرد شيلوا الميم منها يعني سرد ما معنى السرد؟ يعني متابعة مستمرة. نعم. احسن الله اليكم - [00:22:48](#)

قال ابن وكيع ان كان قد بعد اللقاء فودنا باق ونحن على النوى احباب. كم قاطع للوصل يؤمن وده وموافق بوداده من تابوا. وقال الطائي ولئن جفوتك في العيادة ابني لبقاء جسمك في - [00:23:17](#)

جاهدوا ولربما تركوا العيادة مشفق ولربما ترك العيادة يؤمن وده بوداده مرتاب. نعم مفتاح مرتاب ذو شك وربة نعم ما شاء الله عليك كم قاطع للوصل يؤمن وده وموافق بوداده - [00:23:37](#)

وقال الطائي ولئن جهوتك في العيادة ابني لبقاء جسمك في الدعاء لجاهدوا. ولربما ترك العيادة وطوى على غل الضمير العائد وله ايضا ذو الفضل لا يسلم من قبح وان غدا اقوم من قبح - [00:24:04](#)

ومن قبح وان غدا اقوم من احسن الله اليك ذو الفضل لا يسلم من قبح وان غدا اقوم من قبحي وفي نوادر ابن الصيرفي الحنبلي انشدوا لا تضجرن ايش؟ ريش السهم الذي يكون فيه اقيم في اخره - [00:24:24](#)

نعم. لا تضجرن عليا في مسألة ان العيادة يوما بين يومين. بل سله عن حاله وادع الله له واجلس بقدر فوق بيin بين حلبين بين حلبين طوافم بين حلبين فوق قسم للمدة التي تكون بين الحلب - [00:24:44](#)

تسمى فوق وفوق. وفي الحديث هو قناعة يعني مدة ما يكون بين حلبتيها. نعم. من زار غبا ان دامت مودته وكان ذاك صلاحا للخليلين. وفيه ايضا نقل عن امامنا رضي الله عنه قال له ولده يا ابتي ان - [00:25:04](#)

يا فلان مريض فما تعوده؟ قال يابني ما عادنا فنعوده. وروى الخطابي عن عمرو بن العاص رضي الله عنه. الامام احمد رحمه الله تعالى لما ما ذكر له ابنه عبدالله مرض جاره قال يابني ما عادنا فنعوده. اي لم يثبت لنا حق عليه فلا يثبت حق له - [00:25:24](#) علينا وهذا امر زائد عن مطلق الاحسان الى الجار فان العيادة للمريض امر اخر فاذا كان بينهما مودة وصحبة في ملاحظة العيادة عند المرض والمشاركة في الفرح والمواساة عند كان ذلك من جملة الاحسان بين الجيران وان لم يكن هذا عادة لاهله البلد لم يكن داخلا في هذا لان الاحسان الى - [00:25:44](#)

الجار موكول الى العرف. فما عينه العرف من جملة الاحسان كان من جملته ومن لم يكن كذلك فانه لا يكون منه. ولعل هذا هو الذي حمل الامام احمد على قوله ما عادنا فنعوده. نعم. وروى الخطابي عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال - [00:26:14](#)

فاذا كثرا الاخلاط كثرا الغرماء وعن سفيان قال كثرة اصدقاء المرء من سخافة دينه. قال الخطابي يريد انه ما لم يداههم ولم يجلبهم لم لم يكثروا لان الكثرة يريد انه ما لم يداههم ولم - [00:26:34](#)

يوحى بهم لم يكثروا يحابهم. نعم قال الخطابي يريد انه ما لم يداههم ولم يحابهم لم يكثروا لان الكثرة انما هي في الريبة اذا كان الرجل من اهل الدين لم يصبح الا الابوار - [00:26:54](#)

والاتقىاء وفيهم قلة. وعن مالك انه كان يشهد الجنائز ويعدو المرضى ويعطي الاخوان حقوقهم. فترك واحدا واحدا حتى تركها كلها وكان يقول لا يتهيأ للمرء ان يخبر بكل عذر رضا. ان يخبر بكل عذر. وعن ابن وهب قال لا تعدن - [00:27:10](#)

الا من يعودك ولا تشهد جنازتك ولا تؤدي جنازتك يعني الجنائز التي لك من قرابتك سلام عليكم. ولا تشهد جنازة من لا يشهد جنازتك. ومن لا يشهد جنازتك؟ جنازتك. جنازتك ولا تؤدي حق من - [00:27:30](#)

لا يؤدي حقك فان عدلت عن ذلك فان عدلت عن ذلك فابشر بالجور. قال الخطابي يراد به التأديب والتقويم دون المكافأة والمجازاة وبعض هذا فما يراض به الناس بعض. عندي كيس وبعض هذا - [00:27:50](#)

وبعض هذا مما يراضي به الناس بعض ولا عندك اه الا يراضوا يا شيخ مش طالع عندك مبني مجزومة هي بحذف حرف العلة يراضي ولا يراضي يعني لعلها مما يراضي به المرء بعض الناس. ايش قال عندك في الحاشية - [00:28:10](#)

اذا هو مما يراض به بعض الناس. يراد يعني تتخذ رياضة لتأديبهم اما يراد به بعض الناس السلام عليكم. وبعض هذا مما يراض به بعض الناس. وقد روي فيما يشبه هذا المعنى حديث مرفوع. ثم روى بسانده - [00:29:01](#)

سؤال ابن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا خير في صحبة من لا يرى لك مثل الذي ترى له. روى ذلك كله في كتاب العزلة وغيره. هذا الحديث الذي رواه ابن الخطاب في العزلة رواه غيره كابن حبان في روضة العقلاء. وابو الشيخ الاصبهاني

في كتاب الأمثال واسناده ضعيف جدا. بل حكم عليه بعضهم بالوضع. نعم وفيه ايضا عن الشافعي قال رضى الناس غاية لا تدرك ليس الى السلامة من الناس سبيل فانظر الى ما - 00:29:40

فيه صلاح نفسك فالزمه ودع الناس وما هم فيه. وعنه ايضا رحمة الله قال اصل كل عداوة عداوة الصنيعة الى دال روى 00:30:00 الحاكم في تاريخه قال اذا اخطأ الصنيعة الى من يتقد الله فاصطعنها الى من يتقد العار وعن لقمان عليه السلام انه - 00:30:20 يقال ابنه يابني اذا لم يمنعه خوفه من الله منعه خوفه من من الناس. لذلك قال اذا اخطأ الصنيعة يعني اذا احست الى احد لا يتقى الله فاجعلها الى من يتقد العار يعني يخاف عيوب الناس وغمزهم - 00:30:20

قلبهم له فيحمله ذلك على حفظ احسانك اليه. السلام عليكم. وعن لقمان عليه السلام انه قال لابنه يابني لا تكون حلو ولا تكون مرا 00:30:40 فتلفظ. لا تكون حلو فتبتلى. عندك كذا - 00:30:40

لا تكون حلو اي هو المعروف فتبلي او فتبلي فتبلي لا تكون حلو عندك فتبلي. يابني لا تكون فتبلي ولا تكون مرا فتنفس. ولابي 00:31:00 العناية من يكن للناس حلوا يثبت الناس عليه. وذكر ابن عبد البر في كتاب بهجة المجالس عن - 00:31:00

ابن جبل رضي الله عنه قال اياك وكل جليس لا يفيدك علما. فقال ابن مسعود رضي الله عنه ثلاث من كن فيه ملأ الله قلبه كان صحبة 00:31:25 الفقيه وتلاوة القرآن والصيام وتباعد كعب الاخبار يوما في مجلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه فانكر ذلك عليه - 00:31:25 فقال يا امير المؤمنين ان ذي حكمة لقمان ووصيته لابنه اذا جلست الى ذي سلطان فليكن بينك وبينه مقعد فلعله يأتيه من هو اثر 00:31:45 عنده منك فيمحيك فيكون حيك فيكون نقا علىك. وقال بعض الحكماء - 00:31:45

رجلان ظالمان يأخذان غير حقهما. رجل وسع له في مجلس ضيق في مجلس ضيق فتربع وانتفخ في مجلس ضيق اترى احسن الله 00:32:05 اليك. في رجل وسع له في مجلس ضيق فتربع وانتفخ ورجل اهديت له - 00:32:05

على هذا فقال زياد يعجبني من الرجال من اذا اتى مجلسا يعرف اين يكون مجلسه واني لاتي مجلس فادعو فادع ما لي مخافة ان 00:32:25 ادفع عما ليس لي. وكان الاحمد اذا اتاه رجل اوسع له فان لم يكن له سعة - 00:32:25

رواه كانه يوسع له. وقال عبدالرحمن بن ابي ليلى لا تجلس عدوك فانه يحفظ عليك سقطاتك. ويماريك في صوابك وقال 00:32:45 بعضهم ان الجليس يقول القول تحسبه خيرا وهيئات فانظر ما له ما له التمس. انتهى كلام - 00:32:45

ابو ابن عبد البر وقال الصاحب ابن عباد قال بعضهم ان الجليس وقال بعضهم ان الجليس يقول القول تحسبه خيرا وهيئات فانظر 00:33:05 ما له التمس يعني ابتغى واراد. وهيئات فانظر ما له التمس. انتهى كلام ابن عبد البر - 00:33:05 تعرفون كتاب ابن عبد البر في ثلاث اجزاء بهجة المجالس وتحفت المجالس. وكتاب المعافى بن ذكرياء اسمه الجليس ايش الجليس 00:33:25 الصالح الكافي هذان كتابان عول عليهما كثيرا ابن عبد البر في ابن ابن مفرح في كتاب الاداب وهذه الكتب الثلاثة هي من - 00:33:25

من اعظم كتب الاداب كتاب المعافى وهو مطبوع الجليس الناصح الكافي وكتاب بهجة المجالس وتحفة المجالس ابن عبد البر وكتاب 00:33:55 الاداب الشرعية لابن مفلح واكثر الابيات التي يحفظها مشايخنا في الطبقة السابقة في ابواب الاداب والاخلاق والسلوك والمعاناة هي من كتاب الاداب الشرعية. نعم - 00:33:55

قال الصاحب ابن عباد اذا ادناك سلطان فزده من التعظيم واحذر وراقيه واحذر وراقب. واحذر وراقب فما السلطان الا البحر 00:34:21 عظما وقرب البحر محذور العواقب. وقيل اذا زادك الملك تأنيسا تزده - 00:34:21

واجلالا. وقد كان عمر يعظم ابن عباس ويحضره مع المهاجرين الاولين رضي الله عن الجميع. وامتنع عن القول بعدم العول زمن 00:34:41 عمر وقيل له في ذلك فقال كان رجلا مهيبا فهمته؟ فقال بعض الحكماء من زال عن ابصار الملوك زال عن قلوبهم - 00:34:41 وقال الفضل ابن الربيع من اداب صحبة الملوك الا يسأل الملك عنه الا يسأل الملك عن حاله ولا يشمت ولا يعلم ولا يسلم عليه قال 00:35:01 والصواب اتباع السنة وهذا يختلف بحسب الزمان وعادت الملوك. وقد قال يحيى بن معاذ اخوك من ذكر العيوب - 00:35:01

من حذرك الذنوب فقال الصاحب ابن عباد لقد صدقوا وللراقصات الى منى صدقوا والراقصات الى منى عندك هكذا قال لقد صدقوا والراقصات الى منى نعم لقد صدقوا والراقصات الى منى. نعم. لقد صدقوا والراقصات الى منى. قسم يقسم بالسائر - 00:35:21 الى منى من الخيل والابل نحوها نعم لقد صدقوا والراقصات الى منى بان مودات العدي ليس تتفع. لأن مودات العدا ليس تتفع ولو اني داريت دهري حية ولو اني داويت دهري حية اذا - 00:35:48

تلت يوما من اللسع تلسعك. اذا استمكت اذا استمكت يوما من اللسع تلسع قال ابن وكيع لا اقب البشر من لقيت من الناس وعاشر باحسن الانصاف. لا تخالف وان اتوا بمحال تستفدى - 00:36:13

ودهم بترك الخلاف. وروى احمد في الورع عن يونس عن ابن عبيد قال ما اعلم شيئا اقل من درهم طيب هذان البيتان في ترك المخالفة اذا كان هذا من جنس المداراة يعني في التلطف في حملهم على الحق. واما السكوت على باطل - 00:36:33

محض يتعلق بامر الشريعة فهذا لا يجوز ولابد من اظهار مخالفتهم في ذلك لكن يلاحظ الانسان حملهم ويتألق في كيفية حملهم على الحق. فان الحق اذا جاء في غير ثوبه رده الناس. واذا البس - 00:36:53

لبوسا حسنا قبله الناس. كان عبد الملك ابن عمر عبد العزيز يقول لابيه يا ابتي ما لك لا تحمل الناس على الامر كله اني لا ابالي اذا وليت بي وبك القدور. فقال يابني اني اخشى ان حملتهم على الامر كله ان يردوه كله - 00:37:13

انتهى كلامه فيأخذ الانسان الناس شيئا فشيئا بحسب ما يصلحهم. نعم. احسن الله اليك. وروى احمد في الوراء ابن عبيد قال ما اعلم شيئا اقل من درهم طيب ينفقه صاحبه في حقه او اخ تسكن اليه في الاسلام وما ازدادان الا - 00:37:33

وقال ابن عبد البر في الخبر المرفوع شيئا لا يزدادان الا قلة. درهم حلال او اخ في الله تسكن اليه. وقال ابن عجلان المرفوع هذا فيه زيادة ثلاثة. وهي وسنة يعمل بها. رواه الطبراني في الاوسط ولا يصح - 00:37:53

نعم وقال ابن عجلان ثلاثة لا اقل منهن ولا يزددين الا قلة درهم حلال تتفقة في حلال واخ في الله تسكن اليه واميرنا نستريح الى الثقة به. وروى الخلان في الادب عن علي بن الحسين رحمه الله ورضي عن ابيه قال ينبغي للمرء الا يصاحب - 00:38:13

خمسة المادن والكذاب والاحمق والبخيل والجبان. فاما الماجح فعيوب ان دخل عليك وعيوب ان خرج من عندك لا على معادن ويتمنى انك مثله. الماجن يعني الفاسق. فان الماجون هو الفسق. نعم. احسن الله اليك - 00:38:33

واما الكذاب فانه ينقل حديث هؤلاء ويليق للشحنة في الصدور. واما الاحمق فانه لا يرشد لسوء يصرفه عنك فما اراد ان ينفعك فيضرك بعده خير من قريبه وموته خير من حياته. واما البخيل فاحوج ما تكون اليه ابعد ما تكون منه. ففي - 00:38:53 اشد حياته يهرب عنك ففي اشدتها يهرب ويدعك. ففي اشد حالاته يهرب ويدعك. رواه ورواه القاضي المعافى ابن زكريا وغيره بنحوه ومعناه الا انهم لم يذكروا الماجن والجبان وذكروا الفاسق قال فانه - 00:39:13

بائعك باكلة او اقل منها للطمع فيها ثم لا ينالها. وقاطع رحمه الله ملعون في كتاب الله في البقرة والرعد الذين كفروا وقال الريبع سمعت الشافعي رحمه الله وقاطع رحمه الله ملعون في كتاب الله في البقرة والرعد - 00:39:33

هكذا يعلق عندك عليها علق عليه قال كذا بالاصل وانما المراد من سورة البقرة الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه من سورة الرعد الذين ينقضون عهد الله من بعده ميثاق - 00:39:59

فكأنها يعني في وصف الذين كفروا وليس اية اجعلوها عندك بين بين قوسين اية يشبه انه اراد المعنى انها من صفات الذين كفروا وليس اية دل بها على المقصود. نعم. احسن الله اليك. وقال الريبع سمعت - 00:40:12

رحمه الله يقول ثلاثة ان اهتمهم اكرموك وان اكرمتهم اهانوك. المرأة والمملوك والنبط. وقال ايضا سمعت رحمه الله يقول ما رفعت ما رفعت احدا قط فوق قدره الا غض مني بقدر ما رفعت منه. وقال ابن جوزي في كشف المشكك في الخبر - 00:40:31

الاول من مسند عمر من افراد البخاري في قول ابن عباط. الانباط جنس كانوا جهة العراق. وكانوا يفدون على المسلمين في الحجاز وغيره. وكانت معاملتهم فيها سوء. ويوصفون بخفة العقول - 00:40:51

ذكراهم في النصوص بالنبط والنبط والانباط نعم. وقال ابن الجوزي في كشف المشكك في الخبر من مسند عمر من افراد البخاري في

قول ابن عمر ما سمعت عمر يقول الشيء قط اظنه كذا الا كان كما يظن. وذكر الحديث قال - 00:41:11

صحة الظن من قوة الذكاء والفطنة فان الفطن يرى من السمات والامارات ما يستدل به على الخفي. وقد قال العلماء ظن العاقل كهانة وقال اخر اذا رأيت الرجل موليا علمت قال بعض العلماء ظن العاقل كهانة - 00:41:31

يشبه في ما يبديه فعل الكهان والا فهو ليس كهانة في نفسه. ولكنه يظن ظنا مصادفا للامر فيكون فانه تكهن كما قال ابو داود في وصف علل الحديث معرفة العلل كهانة يعني تشبه ذلك - 00:41:51

وان كانت ليست على حقيقتها فكان الانسان ينظر بامور يستدل بها على المخفى. نعم. احسن الله اليك. وقد قال بعض العلماء ظن العاقل كهانة. فقال اخر اذا رأيت الرجل موليا علمت حاله. علمت اذا رأيت الرجل موليا - 00:42:11

يعني من ظهره علمت حاله. اذا رأيت الرجل موليا علمت حاله قيل فان رأيت وجهه قال ذاك حين اقرأ ما في بقلبه كالخط فراسة شديدة. فهو يعلم الانسان من نظره اليه موليا قد وlah ظهره - 00:42:31

اطلعوا على حاله فلما ذكر ذلك قيل له فان رأيت وجهه قال ذاك حين اقرأ ما في قلبه كالخط. يعني اطلع على حاله واعرف حقيقة ما في قلبه وهذا بحسب ما يجعله الله عز وجل للخلق من الذكاء والفطنة. كما ذكروا عن احمد بن طولون احد - 00:42:51
ذو المتولين في مصر انه رأى رجلا يعمل في قصر له. فكان يحمل الحجرين وغيره من العمال يحمل حجرا واحدا فارتبا من امره وشك فيه. فناداه فسأله عن امره فقال - 00:43:11

انا رجل جئت من بلدك هذا وسمعت المنادي ينادي للبناء في قصرك فاجبت فقال ارزقني والا ضربت عنقك. قال تجعلني في امان؟ قال انت في امان الا من امر الله. فقال اني قتلت رجلا - 00:43:31

فخرجت متخفيا وسمعت المنادي ينادي بناء قصرك فرجوت ان ادخل في البنائين اخفى على الخلق فامر وبضرب عرقه قيل له كيف عرفت ذلك؟ قال لانه يعمل عملا اعظم من عمل غيره باجر كاجر غيره فارتبت منه - 00:43:51

شفتوا كيف؟ يقول نفس الاجر يعني يعمل من الصباح الى المساء بنفس الاجر في عمل ياخذ حجرين وغيره يحمل حجر فلابد ان هذا حال من يريد ان يتخفى على الخلق وهذا في حال اذكياء كثير - 00:44:11

ومن امراء المتأخرین من شهر بذلك وله فيه حکایات عظیمة کابن ابراهیم الذي کان متولیا عن المدینة فان انه کان له احوال عجیبة في ذلك. فانه وجد رجل مقتول في ناحیة من نواحی المدینة. فاشتکی اهل - 00:44:31

القتیل اليه قتیلهم. فجمع اهل المحلة الذين هم فيها وهددهم وتوعدهم ان يخرجوا القتیل القاتل فقال لا نعرف احدا. فصرفهم اليه صرفهم عنه. ثم ناداهم مرة اخرى فهددهم وتوعدهم. ثم - 00:44:51

عنده ثم ناداه المرة الثالثة فهددهم وتوعدهم فلما وله ظهورهم قال بصوت عال انت انت التفت احدهم وقال خذوه فظعوا في السجن لانه ما التفت الا وفيه ريبة. ثم اعترف الرجل بانه هو القاتل. نعم. قال ابن جوزي وقد كانوا - 00:45:11

يعتبرون احوال الرجل بخلاقه. قال الشافعی رحمة الله احوال الاعور والاحول والاعرج والاحدب والکوسج. وكل من به عاهد في بدنہ وكل ناقص الخلق فانهم اصحاب خبز وقال مررت في طریقی کل ناقص - 00:45:36

فانهم اصحاب خبث هذا ليست کلیة مطردة في کل احد. لكن الغالب ان من اصابه نقص في خلقه تکمیلها وقد لا يحصل على التکمیل الا بمکروحة دعیة. فتحمله نفسه على طلب الكمال بملازمة - 00:45:56

الخبث والمکر في الوصول الى مراداته. فینطبع هذا الخلق فيه. واما ان ذلك مضطرب فالشافعی لا يريد نعم لرجل ازرق العین انه ضاف اليه ازرق العین. نعم. مررت مررت في طریقی بفناء دار رجل ازرق العین - 00:46:16

الجبة سبات فقلت هل من منزل؟ قال نعم. قال ایش عندك ایش ای نعم ليس سبات ذي ما عندنا وانما سبات يعني ليس له شعر في عارضيه وانما لحيته عند مجتمعهما. وهذا هو الكوسج. نعم - 00:46:46

قال نعم قال الشافعی وهذا النعت اثبت ما يكون في الفراشة فانزلني واکرمنی فقلت اغسل کتب الفراشة اذا رأيت هذا فلما اصبح قلت يعني ان هذا النعت يكون على حال من الخبرت في کتب الفراشة فلما - 00:47:14

نزل الشافعي واكرم الشافعي وكان الشافعي ممن له مكنته في راسه وله اخبار كثيرة في ذلك قال اغسلوا كتب الفراسة يعني امحوها
لان الكتب كانت تمحي فيما سلف بالماء ولذلك في صحيح مسلم في وصف القرآن المنزلي عن النبي صلى الله عليه -
لا يغسله الماء الا وانه كتب في رق فانه لا يذهب به الماء يعني يبقى محفوظا في صدور الخلق فارتاب الشافعي من حاله وقال
ساغسل هذه الكتب التي فيها هذا العلم لانه وقع مخالف لما قالوا. نعم - 00:47:54

وهذا النعت اخبت ما يكون في الفراسة فانزلني واكرمني فقلت اغسل كتب الدراسة اذا رأيت هذا فلما أصبحت قلت له اذا قدمت مكة
فسل عن الشافعي. لماذا قال له ؟ ليكرمه. قال اذا جيت بمكة انشد عن الشافعي حتى اضيفك - 00:48:14

اكرمنك نعم احسن الله اليك. فقال امولا لايبيك كنت ؟ قلت لا. قال اينما تكفلت لك البارحة. فوزنت له كما تكلف فقلت بقي شيء اخر ؟
قال قراء الدار ضيق قال كراء الدار ضيق على نفسى ضيق على نفسى - 00:48:34

ضيق على نفسى فوزنت له فقال امض اخراك الله فما رأيت شرا منك. وروى القاه الشافعي قيمة مبيت وقيمة طعامه ومع ذلك قال
امضي اخراك الله في المرأة شرا منك. نعم. وروى الحاكم في تاريخه عن المزني انه قيل له فلان يبغض - 00:48:54

فقال ليس في قريه انس ولا في بعده وحشة. فقال الاصمعي قال لي ابو عمرو ابن العلا يا عبد الملك كن من الكريم على اذا اهنته ومن
اللئيم اذا اكرمنه ومن العاقل اذا احوجته ومن الاحمق اذا مازحته ومن الفاجر اذا عاشرته - 00:49:14

وليس من اللادب ان نجيب ان نجيب من لا ان تجيب من لا يسألك او تسأل من لا يجيبك او تحدث من لا ينصلح لك. فقال الاصمعي
الاعرابي يقول حمل المعن اتقل من الصبر على العدم. وقال ابن نباتة ما الذل الا تحمل المئة فكن عزيزا - 00:49:34

ان شئت او فهني وانشد غلام القوم فهني كن فعل امر يعني مجد ما الذل ؟ ما الذل الا تحمل المعن فكن عزيزا ان شئت او فهني وانشد
غلام هاشمي لنحتويه - 00:49:54

كم صديق منحته صفو ؟ منحته صفو ودي. كم صديق منحته صفو ودي ؟ فجفاني فجفاني وملني وقلاني مل ما مل ثم عاود وصلني
بعد ما ام ماذا عندك البنت البيت اول البيت - 00:50:14

بعدما ذم بالذات بعدما ذم صحبة الاخوان مل ما ملت ثم عاود وصلني بعدما ذم صحبة الاخوان. نعم. احسن الله اليك مل ما مل ثم
عاود وصلني بعدما ذم صحبة الاخوان. وفي هذا المعنى اشعار كثيرة والبيت السائر في هذا المعنى - 00:50:43
قال اخر عتبت على بشر ليست عندك. وفي هذا المعنى اشعار كثيرة والبيت السائر في هذا المعنى بيت ايش اعتبت على بشر اذا هذه
زائدة وقال اخر لك المصلي نعم عتبت على بشر فلما جفوته وصاحت اقواما بكيت على بشرى. وقال اخر عتبت على سعد فلما -
00:51:05

افقدته وجربت اقواما بكيت على سعدي. فقال اخر والاعتب احيانا عليه ولو مضى لكننا على الباقي من الناس وروى القاضي معافي
بن زكريا باسناده ورواه ايضا غيره والاسناد ضعيف عن عبد الله قال صحب رسول الله صلى الله عليه - 00:51:34
وسلم صاحبا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرته. فقطع غصين احدهما اعوج والآخر مستقيم. دفع الى صاحبه المستقيم
وامسك الاعوج فقال الرجل يا رسول الله انت احق بهذا ؟ فقال كلاما من صاحب يصعب صاحبا الا وهو مسؤول عنه - 00:51:54
يوم القيمة ولو ساعة من نهار. ورووا ايضا عن سهل بن سعد مرفوعا المرء كبير باخيه ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له
وقال الحديث ان ضعيفان. وهذا الحديث سال ابن سعد تقدم معنا انه عند ابن حبان - 00:52:14

في روضة العقلاء وابي الشيخ الاصبهاني في كتاب الامثال واسناده ضعيف جدا. نعم. احسن الله اليك. وقال الشاعر اني لاستحيي
اخي ان ارى له علي من الحق الذي لا يراني. قيل معناه انه لا يرى ان لا لي عليه حقا حسب ما - 00:52:34

من وجوب حقه عليه فعلى هذا يوافق معنى خبر سهل المذكور وقيل المعنى اني استحيي اخي ان ارى له عندي من فضل سابق منه ما
لا يرى لي عنده من فضل فيكون قد اثبتت عندي حقا لم اثبت لنفسي عنده من الحق مثله. قال القاضي المعافي وهذا اصح وخبر -
00:52:54

وسهل جار على عكس هذا الطريق وانما يصح حمله على هذا النحو لو كان قيل فيه ولا خير لمن صحبته في صحبتك اذا لم تر له من

الحق مثل الذي يرى لك. وذكر ابن عبد البر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا خير في صحبة من لا يرى لك كالذى -

00:53:14

لنفسه قال الشاعر واني لاستحيي اخي ان ابره قريبا وان اجفوه وهو بعيد. فقال ابو عبد الله الخرساني من استخف بالعلماء ذهبت اخرته ومن استخف باخوانه قلت معونته ومن استخف بالسلطان ذهب الدنيا. ونظيره قوله -

00:53:34

معاوية رضي الله عنه نحن الزمان من رفعتناه ارتفع ومن وضعناه اتضع. فقال الاصمي لم يقل احد في التفرج بالمفاؤضة الى الاخوان والتشكى الى نحن الزمان من رفعتناه وارتفع يعني حال الملوك فان الملوك اذا رفعوا احدا ارتفع واذا -

00:53:54

لوضعوه اتضع وذلك اذا كان مدار الرفع والوضع هو الدنيا التي يملكونها. واما باعتبار الشرع فان الله عز وجل يرفع من عظم شرعه ويضع من اخل بشرعه. وفي صحيح مسلم من حديث عمر رضي -

00:54:14

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين. لكن اذا كان امر الدنيا امور الدنيا الى اهلها من الملوك. نعم. احسن الله اليك -

00:54:34

وذوي الرعاية والاخطر مثل قول بشار اسمعي. قال وقال الاصمي لم يقل احد في التفرج بالمفاؤضة الى الاخوان والتشكى الى اهل الحفظ والقدر وذوي الرعاية والاخطر مثل قول بشار وابثتت عمرا بعض ما في ما في جوارحي -

00:54:49

عمرا اعظم في جوارحك. وابثتت عمرا بعض ما في جوارحي وجرعته من مر ما اتجرعه من مر ما اتجرعه من ولابد من شكوى الى ذي حفيظة اذا جعلت اسرار نفس -

00:55:09

اذا جعلت اسرار نفسي تطلع. اذا جعلت اسرار نفس تطلع. وقال الحسن بن علي بن برد اذا اطلق بشار في الاشعار فهو بشار ابن برد وقال الحسن بن علي ابو محمد البوهارى من اصحابنا المتقدمين رحمه الله تعالى في كتابه شرح السنة -

00:55:29

واذا رأيت الرجل رديء الطريق والمذهب فاسقا فاجرا صاحب معاصي ظالما وهو من اهل السنة فاصحبه واجلس معه فان انك لن تضرك معصيته. هذا البيت وانفذت عمرا بعض ما في جوارحي وجرعته من بر ما اتجرع. يعني شكوت الى رجل اسمه -

00:55:56

ما اشكو منه وجرعته من مر ما اتجرع. ولا بد من شكوى اذا ذي حفيظة لابد ان تكون شكواك لا يعني الى عاقل رشيد اذا جعلت اسرار نفسي تطلعه. ذكرني هذا ببيت لاحظ شعرا العامية -

00:56:16

يقول يا يشرح الرجال ظرفه على رجال ولا يسكن الرجال ما يشرح ظروفه. يعني اما ان يشرح الرجل ظروفه التي تمسه على رجل كامل والا اسكن ماشي مع ظروفه. نعم -

00:56:36

نعم ايش ولابد من شكوى الى ذي حفيظة اذا جعلت اسرار نفس تطلعوا وجرعته من مر ما اتجرع نعم اذا جعلت اسرار نفس تطلع او يعني تظهر نعم وهو من اهل السنة نصحبه. واجلس معه فانك لن تضرك معصيته. واذا رأيت عابدا مجتهدا متყشما متخرفا بالعبد -

00:56:50

صاحب هو فلا تجلس معه ولا تسمع كلامه ولا تمش معه في طريق فاني لا امن ان تستحلي طريقة فتهلك مع وقال ابو الفرج فتهلك فتهلك معه فتهلك معه هذا الذي ذكره ابو محمد البوهارى -

00:57:30

اياد منه تسويغ صحبة الفساق وتهوينها ولكن مراده تعظيم لكن مراده تعظيم شأن صحبة اهل البدع وان المبتدة مهما كانت حاله من العبادة والاجتهاد والتقصف فانه يضر بمن يصحبه ويجره الى بدعته وكلام اهل العلم قد يطلق ولا يريدون به حقيقة ما يذكرون ولكن يريدون به تعظيم -

00:57:50

شيء اخر كقول بكر ابن عبد الله المزنى ما سبقهم ابو بكر بكثرة صيام ولا صلاة ولكن بشيء وقر في القلب انه لم يرد نفي ابي بكر نفي سبق ابي بكر لهم من كثرة الصلاة والصيام فان هذا شيء متفق عليه وانما اراد الاشارة الى امر -

00:58:20

عظيم وهو ما وقر في القلب وهذا نظير ما وقع من ابي محمد البوهارى فانه لا يريدين تهويين صحبة اهل الفسق والمعاصي ولكن تعظيم بشاعة صحبة المبتدة وشناعة الميل اليهم. نعم. احسن الله اليك. وقال ابو الفرج من اصحابنا رحمه -

00:58:40

الله في كتابه التبصرة له. قال احمد بن حنبل رضي الله عنه واذا رأوا من الصلاة. قال احمد بن حنبل رضي الله عنه واذا رأيت الشاب

اول ما ينشأ مع اهل السنة والجماعة فرجه. اذا و اذا رأيته مع اصحاب - 00:59:00

بيأس منه فان الشاب على اول نشوءه انتهى كلامه. قال ابن الجوزي رحمة الله في كتابه السر المكتوم لما ذكر المعتزلة وغيرهم والفالسفة قال الله قال الله الله قال الله الله يعني اعاد الفعل لطول - 00:59:20

للفصل قال الله الله من مصاحبة هؤلاء. يعني احذر. نعم. قال الله الله من مصاحبة هؤلاء ويجب من صبيان من مخالطتهم لان لا يثبت في قلوبهم من ذلك شيء. واسغلوهم باحاديث رسول واسغلوهم باحاديث رسول - 00:59:40

الله صلى الله عليه وسلم لتعجن بها طبائعهم انتهى كلامه. وقال الامام احمد في رسالته الى مشدد ولا صاحي مسد معرف مسد ابن مسرهد ابن الابن مطربين بن مغرييل اسمه الاسدي كانوا يقولون هذه رقية العقرب يعني من شدتها وصعوبة اسمائها -

01:00:00

نعم وقال الامام احمد في رسالته الى مسد ولا تشاور صاحب بدعة في دينك ولا تراقه في سفرك وكان القاضي ابو رحمة الله ينهى عن مخالطته ابناء الدنيا عن مخالطة ابناء الدنيا وعن النظر اليهم والاجتماع بهم ويأمر بالاشتغال بالعلم - 01:00:30

قالت لي الصالحين قال ابن عبد البر في بهجة المجالس انشد ابو العباس احمد ابن يحيى ابن يحيى ثعلب ويقال انها له ان صحنا الملوك تا هو وعقولا واستخروا كبرا بحق الجليس. او صحنا التجار صرنا الى البؤس وعدنا الى - 01:00:50

الى عد الى عداد الفلوس. فلزمها البيوت نستخرج العلم ونملأ به البطون الصحف وقال القاضي يروى عن شيخنا ابراهيم الحربي رحمة الله انه استداره وقال القاضي يروى عن شيخنا. وقال القاضي روى عن شيخنا ابراهيم الحربي رحمة الله انه استداره المعتز وقربه - 01:01:10

اجازه فرد جائزته فقال له اكتم مجلسنا ولا تخبر بما فعلنا وبما قابلتنا به. فقال له الحربي لي اخوان لو علموا لهجروني وفي هذا المعنى وما يتعلق بهذا الفصل اشياء كثيرة وتقديم ما يتعلق به في غير موضع وهذه اشارة - 01:01:40

فيها كفاية ان شاء الله تعالى. وقد قال ابن عقيل في الفنون في اثناء كلام الله. انا اقول الذي ينبغي ان يكون حد الصداقة اكتساب نفس الى نفسك وروح الى روحك. وهذا الحد يريحك عن طلب ما ليس في الوجود حصوله. لان نفسك - 01:02:00

الاصلية لا تعطيك محضر النفع الذي لا يشوبه اضرار اضرار. فالنفس المكتسبة لا تطلب. فالنفس المكتسبة لا تطلب منها هذا العيار وقد بينت العلة في تعذر الصفو الخالص وهي تغاير الامجاد وتقليل الاخلاق واختلاف الزمانة - 01:02:20

والاغذية فان فان رطبا فان رطب وراقب الماء وراقب الماء ورق بالهواء ثقل ورسب بالتراب. وان ورسب بالتراب ورسب بالتراب وان سف وصفى الروح كثف وكدر بالجسم. في الجسد وان استقام بالعقل ترنج بالهوى وان خشع بالموعدة قسى بالغرور - 01:02:40

ولطف بالفکر غلض بالغفلة وان سخا ولطف بالفکر غلظ من غفلتي. وان لطف وان لطف بالفکر غلظ بالغفلة وان سخا بالرجاء بخل بخل بالقنوط بخل بالقنوط فاذا كانت الخالل في الشخص الواحد بهذه - 01:03:10

أكلة من التنافر فكيف يطلب من الشخصين المترافقين بالخلق والخلق والاقفاء بالخلق والخلق الائتنان الاتفاق والائتلاف. احسن الله اليك. بالخلق والخلق الاتفاق والائتلاف. فاذا ثبتت هذه القاعدة افادت شيئاً اقامة - 01:03:30

الاعذار وحسن التأويل الحافظ للمودات والدخول على بصيرة بان ما يندر من الاخلاق المحمودة. اذا غالب على اخلاق الشخص مع الشخص الصديقان عما طلب الدوام والسلامة من الاخالل في ذاك فهو الذي اوجب القول لمن قال ان الصديق اسم لمن يخرج الى الوجود - 01:03:50

لمن لم يخرج الى الوجود وان تبع ذلك في الاسماء كلها وجب افلال المسميات. المقصود ابو ابي الوفاء ابن عقيل رحمة الله تعالى ان المتصادقين لا يخلون من معكرات لاختلاف طبائع النفوس - 01:04:10

فلا تدوموا المودة الا المصالحة بينهم على العفو التغافل فان من اكثر عتاب الخلق لم يبقى له صديق. وكان الامام احمد يقول تسعه وعشار المودة في التغافر يعني لا تبقى المحبة الا ان يغفر كل لصاحبها يكون منه من زلل. نعم - 01:04:30

فاما تسمية الانسان نفسه عبدا مع ارتكاب المخالفة فهي بعيدة عن الحقيقة. انما انت عبد عبد من طريق شواهد الصنعة التي تنطق بوحدته فيها بغير شريك له في اخراجه الى الوجود. فاما من طريق اجابة عادة - 01:05:00

للمعبد فلا فمن لا يصفو له اسم عبد لرب ابداؤه وانشاء ولا يصفو لنفسه باسم ناصح لها. بطاعة عقله هواه يراد منه ان يصفو فيه اسم صديقه فاقنع من الصدقة بما قنع الله سبحانه منه بالعبودية - 01:05:20

بما قنع الله سبحانه منه بالعبودية مع انك ما صفت في الاسم فانت الى ان تكون عبد هواك وشيطانك اقرب. لأن فيه اكثر الى ان قال ذكر ابو الوفاء رحمة الله تعالى ان اكثر الخلق انما يقع عليهم اسم العبد باعتبار العبودية - 01:05:40

كونية القدرية لا باعتبار العبودية الشرعية الدينية. فان كل الخلق يسمون عباد الله باعتبار العبودية الكونية القدريه ولذلك قال انما انت عبد من طريق شواهد الصنعة يعني من طريق قدرة الله عز وجل الكونية - 01:06:00

القدرية في خلقك على هذه الصورة. واما من طريق اجابة عادة العبد للمعبد اي من طريق عبودية الله سبحانه وتعالى دينا فلا لان الانسان المقيم على معصية مخل بما توجبه العبودية. نعم. احسن الله اليك. الى ان قال - 01:06:20

لا اقتصر في ذاك الادمي بل كل موجود صدر عن الفاعل جلت عظمته لم يصفو من شوب حتى الاغذية والادوية ذات المضار والمنافع الى ان قال واذا كان الامر كله كذا فطلب ما وراء الطياع طلب ما لا يستطيع. وذلك - 01:06:40

من العزة والتنطع نوع عنك نوع من ذلك نوع من العنك والتنطع ومن العزيز الممتنع عذب نفسه وجهل عقله وظلل رأيه. وجهل عقله وضلل رأيه وقبح بالعقل ان يعتمد - 01:07:00

نفسه واتعابها فيما لا يجدي نفعا وكفاه بتعجيل التعب ضررا ومع كون النفس تطلب الكمال في الصدقة وغير ذلك مما قد ظهر اليه وجود ناقصا. فلابد ان يكون في طي القدرة والعلم الالهي ذلك. ويستخرج الى الوجود وقت - 01:07:20

الاعادة وارادة الحياة الدائمة ومنحه النعيم الباقي. ثم ذكر صلة الجنة والنار الى ان قال يقطع الكلام في هذا المقام ان يقال ان وجدت من نفسك يقطع الكلام. يقطع الكلام في هذا المقام ان يقال ان وجدت في نفسك من خلال ان وجدت من نفسك - 01:07:40

خلال الصدقة وشروطها مع النقد والاختبار والاختبار من الهوى لم تجد لنفسك ثانية. فقل ما شئت من اللوم والتوبخ ونهي على وانح على ابناء الزمان بالوحى ونحو على ابنائه. ونح على ابناء الزمان بالوحدة في هذا المقام - 01:08:00

فاما اذا لم تجد ذاك في نفسك لعجز البنية عنه فاقطع القول في ذلك فلا مواجهة على ما لا يدخل تحت القدرة. وقال صدقة العقلاء قربة الابد. ومحبة الدخاء فرح ساعة. وقال ابن الجوزي في اثناء كلام الله - 01:08:20

العقل من لم يثق باحد ولم يسكن الى مخلوقه. ومع هذا فالمباهنة للكل لا تصلح اذ لابد منهم. وانما تبتغي المداراة المودة والمسايرة بالاحوال المجاهرة وكتمان الامور من الخلق كلهم مهما امكن الاقارب والاباعد والنظر - 01:08:40

النفس ذي مصالحها الى ان قال عن الفقير لا ينفق الا لا ينفق لا ينفق الا على الخالق لا لا ينفع عنك لا ينفع الا على الخالق سبحانه اه يعني لا يروج. ما شاء الله. لا ينفع الا على الخالق سبحانه فا قبل عليه ترى اعجب العدد. فا قبل - 01:09:00

عليه ترى اعجب العجب واياك ان تتقى بغيره او تميل الى سواه فتلقى العطب وهو وعزته الذي يجده المضطر في الشدائ

والمحزون عند الهموم والمكروب عند الغموم احذر من مخالفته فان عقوبته داء دليل لا يؤمن - 01:09:30

وتحركه وقال ايضا متى رأيت الشخص متعدل الخلقة حسن الصورة فهو الى الصلاح اقرب. ومتى رأيت ذا عيب فاحذره مثل الكوسد والاعور والاعمى فقل ان ترى باحد افة في بدنك الا وفي باطنك مثلها. واذا رأيت عيبا في شخص - 01:09:50

لا تلحن عليه بالتأديب فالطبع عليه اغلب وداره فحسب. واعلم ان التأديب مثله كمثل البدر والمؤدب كالارض متى كانت الارض رذئه ومتى كانت صالحة نسأ ونمى فتأمل بفراشك من تخطبه وتؤدبه وتعاش - 01:10:10

وتعاشره و ملي اليه بقدر صلاح ما ترى من بدنك وادابه. فانظر الى الصناع ولا تنظر الى حائنك او معلم او صاحب صنعة خسيسة فانك وان رأيت منه خلة ايش نعم يعني اهل الصناعات النفيضة فانظر الى الصناع ولا تنظر الى حائط او معلم او صاحب صناعة خسيسة فانك - 01:10:30

فان رأيت منه خلة جميلة فالكدر اتبت. خلة جميلة فالكدر اتبت. والتجربة قبل الثقة الحذر بعد المعاملة وقل من يصفو. فان صفا فقل ان يثبت خذ من الناس جانبا. وقال ايضا ينبغي لمن صحب سلطانا او مت - 01:11:02

ان يكون ظاهره معه وباطنه سواء فانه قد يدس اليه من يختبره فربما افتضح بالابتلاء واكثر الكلام اكثر الكلام في هذا المعنى وقال ايضا كان لي اصدقاء واخوان فرأيت منهم الجفاء فاخذت اعتب. فقلت وما ينفع العتاب - 01:11:22

فانهم ان صلحوا فلعتاب للصفاء اخفت اعتب. فاخذت اعتب فقلت وما ينفع العتاب فانهم ان صلحوا فلعتاب يا للصفاء فهمت بمقاطعتهم فقلت لا تصلح مقاطعتهم ينبغي ان تنقل تنقلهم الى ديوان الصدقة الظاهرة فان لم يصلحوا لها فالى جملة المعارف ومن الغلط ان تعاتبهم. قال يحيى ابن معاذ - 01:11:42

بنس الاخ اخ تحتاج ان تقول له اذكرني في دعائك وجمهور الناس اليوم معارف ويندر منهم صديق في الظاهر واما الاخوة فذلك شيء نسخ فلا تطمع فلا تطمع فيه. وما ارى الانسان يصفو له اخوة اخوه من النسب ولا ولده - 01:12:12

ولا زوجته فدع الطمع في الصفا وخذ عن الكل جانبا وعاملهم معاملة الغرباء واياك ان تخدع بمن يظهر لك الود فانه الزمان يبين لك الخلل فانه مع الزمان يبين لك الخلل فيما اظهره وقد قال الفضيل اذا اردت ان تصادق صديقا فاغضبه - 01:12:32

فان رأيته كما ينبغي فصادقه. وهذا اليوم مخاطرة لانك اذا اغضبت احدا صار عدوا بالحال. والسبب في نسخ حكم الصفاء ان ان السلف كانت همتهم الاخرة وحدها فصلت نياتهم في الاخوة والمخالطة فكانت ديننا لا دينها والان فقد استولى حب - 01:12:52

على القلوب فاذا رأيت متعلقا في باب الدين فاخبر فاخير تقله. فاخير تقله تبغضه اخبر يعني امتحنه وانظر خبره. تعرف امره فتبغضه. نعم. اسأل الله اليك. فقال ايضا رأيت نفسي - 01:13:12

تأنس بخلطاء تسمية. تسميهم اصدقاء فيبحث التجارب فاذا اكثراهم حساد على النعم. واعداء لا يشترون ذلة ولا يعرفون لجليس حقا ولا يواسون من مالهم صديقا. فتأملت الامر فاذا اكثراهم حساد على النعم. فاذا الحق - 01:13:32

يغار على قلب المؤمن ان يجعل به شيئا يأنس به فهو يكرد الدنيا. واهلها ليكون انسه به. فينبغي ان ان تعدد الخلق معارف ولا تظهر سرک لمخلوق منهم. ولا تعدل فيهم ولا تعدم فيهم من لا يصلح لشدة - 01:13:52

ولا تعدد فيهم من لا يصلح لشدة بل عاملهم بالظاهر ولا تغالطهم الا حالة الضرورة وبالتوقي لحظة ثم انفر عنهم واقبل على شأنك متوكلا على خالقك فانه لا يجلب الخير سواه ولا يصرف السوء الا اياه في كلام كثير - 01:14:12

وقال ومن من الغلط العظيم ان يتكلم في حاكم معزول بما لا يكثير الكلام الذي ينقله عن ابن الجوزي هو في صيد الخاطر. واكثر كلامه الذي ينقله عن ابن عقيل هو في كتاب الفنون هذان من المصادر العظمى لهذا الكتاب. نعم. فقال من الغلط العظيم ان يتكلم في حاكم معزول - 01:14:32

بما لا يصلح فانه لا يؤمن لا يؤمن ان يلي فان يلي فينتقم وفي ان يليه فينتقم يعني يرجع الولاية فينتقم من تكلم وضاده. احسن الله اليك. انه لا يؤمن ان يلي فينتقم. وفي الجملة لا ينبغي ان يظهر العداوة لاحد - 01:14:52

احد من اصله وينبغي ان يحسن كل الى كل احد خصوصا من يجوز ان تكون له ولاية وان يخدم المعزول فربما نفع في ولايته الى ان قال من تأمل العواقب ورعاها وصور كل ما لا يجوز ان يقع فعمل بمقتضى الحزم. وابلغ من هذا وابلغ هذا تصور - 01:15:12

وجود الموت عاجلا لانه يجوز ان يأتي بفترة منه يجوز. فانه يجوز لانه يجوز ان يأتي بفترة من غير مرض فالحازم من استعد له وعمل عملا لا يندم اذا جاء انتهی كلامه. وقال ايضا من جرت بينك وبينه مخاشنة فاياك - 01:15:32

ان تطمع في مصافاته وان تأمهنه فانه لا يزال يرى ما فعلت والحدق كامل. وقال اما العوام فالبعد عنهم لانهم ليسوا من الجنس فاذا اضطررت الى مجالستهم فلحظة يسيرة بالهيبة والحدق. فربما قلت كلمة فشنعواها ولا - 01:15:52

والجاهل بالعلم ولا لله بالفقه ولا الغبي بالبيان بل ملى الى بلطف. مع هيبة واما الاعداء فلا ينبغي ان فقيرهم فان لهم حيلا باطنة والواجب مداواتهم ومصالحتهم في الظاهرة. ومن جنسهم الحساد فلا ينبغي ان يطلعوا على النعم فان - 01:16:12

اين حرك؟ ومداراتهم لازمة؟ فقال ابو بكر الارجاني ولما بلغت الناس اطلب منهم اخا ثقة عند اعتراف الشدائدين تطمعت في حال

رخاء في حال رخاء وشدة وناديت في الاحياء هل من مساعد؟ فلم ارى فيما ساءني غير - [01:16:32](#)

ولم ارى فيما سرني غير حاسدي. وقال اخر من كان يأمل ان يسود عشيرة فعليه بالتفوى ولين الجانب ويغض طرفا عن مساوى من اسى منهم ويحمل عنده جهل الصاحب فقال ابن عقيل - [01:16:52](#)

الفنون ان حدثتك نفسك بوفاء اصحابك نفسك. ان حدثتك نفسك بوفاء الزمان فقد كذبت كالحديث فقد كذبتك الحديث ما صدقتك الخبر هذا سيد البشر مات وحقوقه على الخلق - [01:17:12](#)

اجمعين ان حدثتك نفسك بوفاء اصحاب الزمان يعني انهم يقومون بما لك من حق فقد كذبتك الحديث. نعم. احسن الله اليك. هذا سيد البشر مات وحقوقه على الخلق اجمعين بحكم البلاغ والشفاعة للآخر وقد قال تعالى قل لا اسألكم عليه اجرا - [01:17:32](#)

المودة في القربى وقد شبه به الجاه وقد شيع به الجائع وعز به الدليل فقطعوا رحمه. وظل اولاده بين اسير وقتيل واصحابه قتلى عمر في المسجد وعثمان في داره هذا مع اداء الفضائل واقامة العدل والزهد اطلب لخلفك ما كان - [01:17:52](#)

سلفك؟ قال ولا ينبغي لا يعرف العاقل ان يعرف دعاءه ان يعرف بعادة فيدهى منها فيدهى منها مثل ان يصعب عليه امر فيقصد به ويفصل. فيقصد به ويؤذى او يعرف انه يحب - [01:18:12](#)

اما فيؤاخذ به حكي ان رجلا كان معروفا باخذ الفال فاشترك جماعة على حيلة يأخذون بها مالا فقصده واحد منهم على دفعه بضاعة او قرضا وجلس الشركاء في الحيلة على بعد فنادي احدهم صاحبه استخر الله فهذه جهة مباركة وقال - [01:18:32](#)

اخر نعم ما هو الا صوابه. فلما سمع ذلك قويت عزيمته على دفعه. وكان اخر يأكل ما يرده من الفتات فجعل له في فتاته سم فاكله فمات فاحذر من اغتثال الاعداء فقال ايضا - [01:18:52](#)

ان ابناء الزمان لا بقاء لهم على حال بينما نرى احدهم على المحبة والشرف حتى ترى احدهم على ظد ذلك من الملل والضجر العاتب لهم ظالم كما ان الواقع بهم خائب لانهم اذا حق النظر في احوالهم يراهم في اسر المقادير مسلطات - [01:19:12](#)

تراهم في اسر المقادير. يراهم في اسر المقادير مسلطات الاقضية والتصريف. هكذا يراهم في اسر ايده سلطات الاقضية والتصارييف والتصريف. نعم. يعني سلطانها تراهم في اسر المقادير تراهم مشورين بالقدر. تسلط عليهم الاقضية والتصنيف تدبير الله يعني - [01:19:32](#)

نعم وسلطات الاقضية والتصريف ثم الدهر موصوف بحالتي فكيف ابناه اذا اوقع الله سبحانه الوحوشة بينك وبين الخلق؟ فاما يصرفك اليه ويندبك الى التعلق به فاحمد اساعته اليك فانهم لو احسنوا معك الصناعة لاخضعوك عنه. لانك ابن لقمة وابن كلمة طيبة ادنى شيء يقتطعك اليهم. وقال ايضا - [01:20:07](#)

لا تطلب من متعدد الرئاسة اخلاقه معك حال العطلة فيرفضك ويؤذيك فتكون كالعلم يتخالق مع من كان يعلمه بعد كبره تخلقه معه حال كونه في المكتب. وذاك بمثابة بمتابة من يطلب من السكران اخلاق الصاحي. فان للرياسة سكران ولو ذاك ما قال الله - [01:20:37](#)

عز وجل فقولا له قولنا لينا. بينه في قوله تعالى انه الى ان تزكي. فاخوجه مخرج السؤال الى الامر لموضع تدبر وكذلك من كان له او لسلفه ولاية ومنصب ودولة وقد افضى به الدهر الى العطلة لا يقتضي او لا ينبغي معاملته بما الرئاسة - [01:20:57](#)

وقال في قصيدة كبيرة اخوك الذي ان تدعوه لعظيمة يحبك وان يجنيك وان تغضب الى السبق يغضبي وقالت الفنون ايظا من كمال الاداب تلمح النفس وازالة كل ما يكره منها ويؤذي عند المخالطة وان امكن ذاك والا - [01:21:17](#)

الناس بالانفراد والاعتزال فالثقل المخالط سقم في الابدان ومؤنة على القلوب وتطييق للانفاس وحصر للحواس والالم يعدي الارواح فضلا عن الاشباح والقدر نقضه والقدر نقضه المجالس والمستعلم عما يسجد القدر والقدر - [01:21:37](#)

ايش نقصت المجالس انت نقصه المجالس كذا نقصت المجالس يعني الذي ينفعها فعله نفع المجالس والقدر نقصت المجالس والمستعلم عما يستره الناس مكشف لاستار التجمل والارعن مرتعد الطياع المغلوبة بالحكمة والاحمق مفسد للقوانين - [01:21:57](#)

ومحوج الى سوء اخلاق المعلمين ومزر على اهل الدنيا والدين والمهاذل مسقط لوقار المجالس مذهب لحشمة المنازل وما حط شرفا

01:22:28 - مثل هديل مذهب لحشمة المنازل. مذهب لحرمتها ومقامها. نعم. مذهب لحشمة المنازل -

وما حط شرفا مثل هزل وقطع الروائح الكريهة والبعد عن مجالس الانس. فكم من انيس بين جلسات اوحشه مداخلة يجهل تقل نفسه على الناس وتقليل الكلام من حسن الاصفاء والانصات والبعد عن العابدين ذوي النشاط اذا اعتراف التناوب والنعماس فذلك -

01:22:48

يكسر العمال ويفطر الصناع ويفطر الصناع. وانتقاء الالفاظ قبل اخراجها الى الاسماع فكم من نم اراق دماؤكم من حرت فكم من نم اراق دماء. احسن الله اليك. فكم من نم اراق دماؤكم -

01:23:08 - من حرف جر حلق كذا عندك العبارة فكم من نم اراق دماء عندك؟ ايه فكم من نهل يعني كم من نمية تسببت في اراقة دماء؟ فكم من نم اراق دماء -

01:23:28 - ومن حرف جر حنقا. نعم. فكم من ذم اراق دماء وكم من حرف جر حنقا ذاك والكلام فيما ليس من مجالك فذاك يحط قدرك. عندك مجالك ولا ايش؟ باللام فيما ليس من مجالك فذاك يحط قدرك ويكشف عن عن محلك وانت مع سكوتك -

01:23:48

تحت لسانك تترامي ظنون الناس فيك بين من يعتقد بذلك عالما اذا ظهر مقدارك من لفظك تعجل سقوط قدرك لا تواكلن جائعا الا بالايشار ولا تواكلن غنيا الا بالادب. ولا تواقلن ضيفا الا بالنعمة والانبساط -

01:24:18

ولا تلقين احدا بما يكره وان كنت ناصحا فان ذلك ينفره عن القبول لنصحك ولا تدعه من الاسماء الا ولا تدعه من الاسماء الا باحبهها اليه وتعاقل عنها فوات الناس فذلك داعية لدوام العشرة وسلامة المد وخفف مؤنتك بترك الشكوى واذا -

01:24:38

من غيرك خلقا فلا جائته. اذا حمدته فتخلق به ولا تستصغر كبير الذنب فتتعري. ولا تستكبر صغيرها فتیأس كل ذنب حقه من عقوبته ان قدرت ومن اللائمة والهجران ان ان عن العقوبة عرجت ولا تقتضي الناس بجراء احسانك اقتضاء -

01:24:58

البائع بشمن سلطته ولا تمنن عليهم فالمن استيذائك لمعروفك او تكفير لبرك فان قدرت على هذه في معاشرتك والا فالعزلة خير لك وخير للناس. فانك بستر نفسك تستريح من احتقاب الاثام. لاسقط جرم الانام والسلام -

01:25:18

وروى ابن عقيل في الفنون بسانده عن هشام ابن سليمان المخزومي عن ابيه قال اذن معاوية الناس اذنا عاما فلما احتفل المجلس قال انشدوني ثلاثة ابيات لرجل من العرب صار حافلا كثرا فيه الناس. نعم. انشدوني -

01:25:38

ثلاث ابيات لرجل من العرب كل بيت منها مستقل بمعناه فسكتوا فلما سكتوا علم انهم قد اعيبوا. اطلع عبدالله بن الزبير فقيل مقوه فقيل مقول العرب وعلامتها ف قال يا ابا علامتها وعلامة وعلامتها فقال يا ابا خبيب قال ما هي -

01:25:58

قال انشدني ثلاثة ابيات لرجل من العرب كل بيت قائم بمعناه قال بست مئة الف قال وتساوي قال فانت بالخيار وانت فانشده للافوه الاودي. بلوت الناس قرنا بلوت الناس. احسن الله اليك. بلوت -

01:26:18

انا س قرنا بعد قرني فلم ارى غير بعد قرن. قرنا بعد قرن فلم ارى غير فتار وقال قال صدقتهيم قل البيت الثاني فقال وذقت مرارة وذقت مرارة الاشياء ضرا ضرا ضرا جميعا -

01:26:38

وذقت مرارة الاشياء ضرا. وذقت مرارة الاشياء ضرا فما طعم فما طعم امر ومن السؤال فما طعم امر من السؤال؟ قال صدق قل ليبيتك صدق قال صدق -

01:26:58

البيت الثالث فقال ولم ارى في الخطوب اشد وقعا فاصعب من معادة الرجال. وهذا اخر على هذا القدر من كتاب اللادب الشرعية وهو كتاب عظيم جليل. ينبغي ان يقرأه طالب العلم اكثر من مرة -

01:27:18

غدا ان شاء الله تعالى الدرس الرابع وهو فصول في كتب الحديث معرفة كتب الحديث من كتاب قواعد التحديد جمال القاسم وبعده اعتذر عن درس الاربعاء الذي هو برنامج التعليم المستمر ونجعله ان شاء الله تعالى في الاسبوع القادم -

01:27:38

والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد -

01:27:58